



Volume 10, Issue 2, March 2023, p.28-47

**Article Information**

***Article Type: Research Article***

***This article was checked by iThenticate.***

**Article History:**

*Received*

12/02/2022

*Received in revised form*

25/02/2022

*Available online*

15/03/2023

## **THE EFFECT OF THE PARTNER'S READING STRATEGY ON THE ACHIEVEMENT OF READING BY THIRD-GRADE STUDENTS**

**Maher Jassim Hadi <sup>1</sup>**

### **Abstract**

The current research aims to find out the effect of the partner's reading strategy on reading material achievement among third-grade primary students.

The research sample consisted of (70) students after excluding students who had failed from the Arab Raya School of the General Directorate of Education in Baghdad, Rusafa II for the academic year 2019-2020.

In the light of the research results, the researcher can conclude the following:

The use of a partnership reading strategy in teaching reading to grade 3 primary school leads to an increase in reading achievement in a cooperative learning situation among students to achieve participation and persistence in discovering and acquiring knowledge, explaining it and comparing it to their perceptions and prior knowledge to teach learn and acquire new information and apply it to the life situations they face.

**Keywords:** (impact, strategy, peer reading, achievement).

---

<sup>1</sup> M. College of Education Ibn Rushd for Human Sciences / University of Baghdad,  
[Maher.jassim@ircoe....uobaghdad.edu.iq](mailto:Maher.jassim@ircoe....uobaghdad.edu.iq).

## أثر استراتيجية قراءة الشريك في تحصيل مادة القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي

ماهر جاسم هادي<sup>2</sup>

### ملخص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر إستراتيجية قراءة الشريك في تحصيل مادة القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

تكونت عينة البحث من (70) تلميذاً بعد استبعاد التلاميذ الراسبين للعام الدراسي 2019 - 2020م.

وفي ضوء نتائج البحث يمكن للباحث ان يستنتج ما يأتي:

إن استعمال إستراتيجية قراءة الشريك في تدريس مادة القراءة للصف الثالث الابتدائي تؤدي لزيادة التحصيل في مادة القراءة ضمن موقف تعليمي تعاوني بين التلاميذ لتحقيق المشاركة والمثابرة لاكتشاف المعرفة واكتسابها مما يجعلها واضحة بالنسبة لهم ومقارنتها بتصوراتهم ومعرفتهم السابقة ليتعلموا ويكتسبوا معلومات جديدة وتطبيقها في مواقف الحياة التي تواجههم.

الكلمات المفتاحية: (الاثر، الاستراتيجية، قراءة الشريك، التحصيل).

### مشكلة البحث:

مع الانفجار العلمي الهائل حولنا وتراكم المعرفة يسعى أهل التخصص إلى تحقيق الاتجاهات الحديثة في مجال التربية اليوم، والابتعاد عن أساليب التدريس المباشر التي يؤدي فيها المعلم دوراً بالسيطرة على الموقف التعليمي من حيث التخطيط ليكون التلميذ متلقي سلبي زادت المشكلة أكثر مع تراكم المعرفة، ووجدت مصاعب في نقل وإيصال هذه المعلومات للتلاميذ، مما انعكس سلباً على مستواهم التعليمي في تدريس مادة القراءة وعدم قدرتهم على اكتساب المعلومات بشكل يحقق لهم تعلم ذي معنى، اذ لا يتحقق تعلم حقيقي لأي معرفة من دون ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة، وقد كشفت الدراسات الميدانية والتجريبية كدراسة ( الزوبعي 1998)، ودراسة (العمرى 2000)، عن وجود مصاعب ومشاكل تواجه تدريس مادة القراءة في اكتساب المتعلم المعلومات التي تضمنتها، وقد عزت ذلك لعدة أسباب منها ضعف إلمام معلمي مادة القراءة بالاستراتيجيات الحديثة للتدريس وضعف إعدادهم إعداد يؤهلهم للتعليم على وفق تحديد المعلومات التي لابد ان يتعلمها ويكتسبها المتعلمون عبر مراحل تعلمهم فالتعليم الذي يركز على العلاقات بين الحقائق والمعلومات، يؤدي إلى إتقان التعلم ورفع كفاءته وبقاء أثره المستدام في عقل المتعلم بدل الاعتماد على

<sup>2</sup> كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/ جامعة بغداد.

الحفظ والتلقين لمعلومات سرعان ما تنسى لذا ظهرت اتجاهات حديثة تؤكد على ضرورة إدراك أساسيات العلم، وفهمها وكان لابد من تزويد المتعلمين بمفردات مواد القراءة واكتسابها، لأنه كلما ازدادت المعارف و الحقائق ازدادت الحاجة إلى تصنيفها وتلخيصها.

(عبد الصاحب وآخرون، 2012: 40)

يجد الباحث هنا عبر خدمتها (17) سنة في مجال التربية أن معلم مادة القراءة ما زال اسير الطريقة التقليدية لتقييده بالمنهج والوقت وأسلوب الاختبارات المعتادة على الحفظ والاستظهار وإهمال الاستراتيجيات التي تؤكد على نشاط المتعلم وتفاعله خلال الدرس كمتلقي فقط عليه الحفظ والتسميع دون فهم وتمييز لمعنى ما يتعلمه مما انعكس سلباً على تدني المستوى التعليمي هذا ما أكدته الندوات والمؤتمرات، ومنها مؤتمر الجامعة المستنصرية الحادي عشر (2005)، الذي أشار إلى أهمية تطبيق استراتيجيات حديثة تناغم روح العصر فلم يعد حفظ المعلومة واستظهارها من غير تمييز هو هدف التعلم لتتوضح مشكلة الدراسة الحالية هل هنالك اثر لاستراتيجية قراءة الشريك في تحصيل مادة القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

**أهمية البحث:**

تعد التربية الانطلاقة الأساسية لأحداث التنمية والتقدم وتحقيق نمو شامل وسليم للمتعلم بوصفه محور العملية التعليمية وإعداده لمواجهة الحياة المستقبلية بكل تطوراتها من حوله، فهي الجهود المخططة التي تبذل لأحداث تغيير مرغوب فيه بالإنسان وتطوير بنى معرفية جديدة تنظم خبراته وتفسيرها ولم تعد مجرد اضافة معرفة جديدة إلى معرفة سابقة بطريقة كمية، والتعليم سلاح التربية في تنفيذ ما تسعى اليه يعكس أهدافها ويترجم منطلقاتها. (التميمي، 2012: 11).

وتعمل مناهج مواد اللغة العربية تزويد المتعلمين بمعلومات وحقائق تنمي لديه القدرة على التفكير وإكسابه المهارات وحل المشكلات وتحديد التفاصيل وتنظيمها وتحليلها ثم استيعابها وممارستها في مواقف تواجهه في المستقبل وتكسبه التكيف الاجتماعي لتدخله إنساناً صالحاً للحياة الاجتماعية ليعيش وسط المجتمع كعنصر فعال منتج يساهم في بناء وتقدم وطنه وتكسبه القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية.

(قطاوي، 2007: 19)

يأتي ذلك عبر استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجيات التعلم النشط التي تزيد من مشاركة المتعلمين لتشجعهم على العمل التعاوني النشط تنمي مهاراتهم اللغوية والحركية تجعل عملية التعلم مرنة تتيح لهم الفرصة للحوار والنقاش والاستنتاج والتفسير في إطار عمل جماعي ومشاركة فكرية ليصلوا

خلال عملهم الجماعي إلى تعلم واكتساب المفاهيم، يمارس المتعلم أنشطته ومهاراته دون خوف من ارتكاب الخطأ فكل ما يطرح ويبحث ويفسر ويصنف هو ثمرة عمل جماعي توصلوا إليه خلال الاندماج في انجاز المهام الموكلة لهم. (عطية، 2008: 59)

معتمداً على خبراته السابقة بتفاعله مع مجموعته التعاونية ليصل إلى زيادة مستوى التحصيل صحيح بالنسبة له لأن التعلم النشط يستعمل كأداة لدمج المتعلمين بإطار تفاعلي يتطور معه استيعابهم لبيئة التعلم التي يتغير فيها دور المعلم والمتعلم معاً المتعلم هنا هو صاحب القرار في المادة التي اكتسبها وتعلمها خلال تفاعله مع الزملاء ومصادر التعلم. (سعادة وآخرون، 2006: 41)

يبرز ذلك واضحاً في إستراتيجية قراءة الشريك أذ تبعده عن الطريقة التقليدية التي يحجم أكثر التلاميذ عن المشاركة فيها بسبب عدم حفظهم لمعلومات كثيرة وعدم وجود الوقت الكافي لتبادل الأفكار والتفسير والتصنيف والتحليل الذي يجده في قراءة الشريك واضحاً يتبادلون أفكارهم يستنتجون يحلون يكتشفون أن العمل التعاوني ضرورة توفراً قدرماً مريحاً من الدافعية للتعلم وإثارة الفضول العلمي وهو الشرارة التي تعلن البحث والتفسير للتوصل إلى المعلومات، لأن تعامل العقل مع المعلومات يصبح أسهل من حفظه معلومات كثيرة ومنفصلة عن بعضها والمعرفة التي يكتسبها هنا تقوم على العلاقة بين الحقائق والمعلومات ضمن إطار المعرفة، مما يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية ونشاطاً وثباتاً.

(أبو سعدي وآخرون، 2018: 198)

في قراءة الشريك يغرق المتعلم في الأنشطة الصفية والمهارات يكون مكتشف للمعرفة بنفسه وليس نقلها وحفظها، بإذلاً جهوده الذهنية بتفاعله مع الدرس وقدرته في استدعاء خبراته السابقة المرتبطة بالدرس الجديد ويتحمل مسؤولية تعليم نفسه بنفسه يتواصل مع زملائه معاً يفكرون يحلون المعلومات التي تنمو باستعمالها في مواقف متنوعة جديدة لتكون المعرفة الناتجة عنها ذات معنى ويبقى اثرها المستدام في الذاكرة لأنها وفرت الفرصة للمتعلم لبناء المعرفة وفهمها من خبراته الواقعية فهي توفر بيئة شائقة ممتعة مناسبة لقدراته وثيقة الصلة بحياته تشجعه على المشاركة والنقاش مع المعلم والزملاء تسمح له أن يتحدث ويستمتع ويفكر في كل ما قرأ واستمع وشاهد مع مجموعته ليصبحوا أكثر وعياً بنقاط الضعف والقوة واكتشاف وتقييم أخطائهم لبعضهم، لأن المعلم لا يكون هنا هو الأساس في التقييم وتقييم الاداء وتعمل على تقليص مشاعر الاحباط والقلق لديهم لأن عملهم تعاوني يعملوا معاً ليتعلموا ويقدم المتفوقين المساعدة لزملائهم الضعفاء. (أبو سعدي وآخرون، 2018: 516)

تظهر أهمية البحث فيما يلي:-

مواكبة التطورات العلمية من حولنا، ولاسيما في مجال التربية والتعليم واستعمال اهم الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

#### هدف البحث:

يرمي البحث الحالي إلى معرفة اثر إستراتيجية قراءة الشريك في تحصيل مادة القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

#### فرضية البحث:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين مستوى درجات المجموعة التجريبية التي تدرس بإستراتيجية قراءة الشريك في الاختبار التحصيلي لمادة القراءة ، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية.

#### حدود البحث:

عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدرسة زرقاء اليمامة الابتدائية التابعة إلى المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى، للعام الدراسي (2019 - 2020م).

- المواضيع الثلاثة الأولى (الذهاب الى المدرسة، الحمامة والنملة، عامل النظافة) لمادة القراءة للصف

الثالث الابتدائي للعام الدراسي (2019 - 2020م).

- إستراتيجية قراءة الشريك.

#### تحديد المصطلحات:

- الاثر عرفه شحاته والنجار (2003) بأنه:-

(محصلة تغيير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة التعلم المقصود).

(شحاته والنجار، 2003: 22)

#### يعرفه الباحث إجرائياً:

بأنه ما يظهر تأثيره على تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مادة القراءة بعد تطبيق التجربة.

2- استراتيجية قراءة الشريك عرفها (الشمري 2011) بأنه:-

(ممارسة التلاميذ لدور فاعل في عملية التعلم عن طريق التفاعل مع يسمعون او يشاهدون او يقرؤون في الصف ويقومون بالملاحظة والمقارنة والتغيير وتوليد الأفكار وفحص الفرضيات واصدار الاحكام واكتشاف العلاقات ويتواصلون مع زملائهم ومعلمهم بصورة ميسرة). (الشمري، 2011: 26)

### عرفها الباحث إجرائياً:

هي الإجراءات التي ينفذها الباحث في تطبيق التجربة مع تلاميذ المجموعة التجريبية من تقسيمهم الى مجموعات تشاركية تعاونية.

### 3- التحصيل عرفه (عبادة 2001) بأنه:

(ذلك المستوى الذي يصل إليه التلاميذ في تحصيلهم للمواد الدراسية). (عبادة، 2001: 22)

### عرفه الباحث إجرائياً:

هو نتاج ما يكتسبه تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مادة القراءة بعد نهاية كل فصل دراسي مقدراً بالدرجات.

### المرحلة الابتدائية:

(وهي مدة التعليم النظامي الإلزامي ، وبداية السلم التعليمي في العراق ، والتي تضم المرحلة العمرية (6-12) سنة ، تبدأ من سن (6) سنة، وتستمر لمدة ست سنوات إلى سن (12) سنة ، إلى ما قبل الدراسة المتوسطة" ). (وزارة التربية العراقية 2012)

### إطار نظري:

إنَّ مصطلح التعلم النشط ظهر في السنوات الأخيرة مع تزايد المعرفة واتساع الاكتشافات مما وضع التربية أمام تحديات لا بد من مواجهتها لذا ظهرت النظريات والاتجاهات الحديثة في مجال التربية لتحسين عملية التعلم وإعداد إنساناً مسائراً لهذا التقدم من حوله، وعد التعلم النشط من مبادئ النظرية البنائية، وتكتسب من الآخرين بمعناها نفسه بل يبني المتعلم المعرفة لنفسه معنى خاص بالتفاعل بين المعرفة السابقة والجديدة والتفاعل مع مصادر التعلم لتولد تعلم ذي معنى لان التعلم هنا يساعده على بناء معنى لما يتعلمه وتنمو الثقة بنفسه وقدراته يشعر ان التعلم هو صناعة المعنى وليس مجرد حفظ معلومات عقيمة سرعان ما ينساها يحصل هذا التفاعل النشط مع زملائه بالمجموعات التعاونية ليخلق شعوراً انفعالياً ودافعاً ليصبح المتعلم أكثر شعوراً بالمسؤولية والنظر في تعلمه في إطار الخبرة التي اكتسبها ويتحقق هنا الهدف من تعلمه ذلك في

اكتسابه المفهوم وفهمه والاحتفاظ به وتصنيفه والاستخدام النشط لتلك المعرفة التي اكتسبها. (الطناوي، 2009: 187)(Hargis,2000,p 75).

نجده مثابراً مشاركاً يعمل ليتعلم ويشارك مجموعة التعلم تنمي المهارات اللغوية والحركية والاستماع والمناقشة لديه وقد تعددت استراتيجيات التعلم النشط منها إستراتيجية فجوة المعلومات وقراءة الشريك التي يكتسب خلالها المتعلم المعلومات بشكل فعال ونشط باستدعاء المعلومات السابقة لديه ومواءمتها مع المعلومات الجديدة التي لا يعرفها وإدراك الروابط فيما بينها، وتكوين الروابط التي توضح العلاقات بين الحقائق والمعلومات ليتحقق تعلم ذي معنى لدى المتعلم يثمر عن تعلمه مفهوم جديد باختزال المعرفة تلك وبقائها ضمن البنية المعرفية لديه مما يساعده على تنظيمها وتصنيفها و تخزينها ليجعل استعمالها وتطبيقها في مواقف متنوعة امراً يسيراً عليه. (المسعودي، 2013: 50)

خطوات استراتيجية قراءة الشريك:

بعد ان ينفذ المعلم إجراءات الدرس يبدأ مع طلبته ب :-

يقسم طلبته مجموعات تعاونية مراعيًا الفروق الفردية بينهم ويوزع عليهم مخطط قراءة الشريك جاهز عليه الأسئلة ويطلب من تلاميذ المجموعات التعاونية رسم مخطط بعدها يثبت التلاميذ عليه الأفكار او المعلومات المطلوبة ويسجل التلاميذ الإجابات بعد النقاش والمحاورة التعاونية بينهم... تسجل على المخطط وكتابة أهم الأفكار التي تولدت لديهم بعد الدرس يستخدم ذلك الألوان والتلوين والورق.

(Baumertj&etal, 2001,p 42)

**دور المعلم في إستراتيجية قراءة الشريك:**

- موجه وميسر وليس ناقل للمعرفة فالمعلم والمتعلم هم شركاء في بناء المعرفة يعطي المتعلم المزيد من الحرية ويلقي عليه المزيد من المسؤولية في تعليمه وتقييمه لأدائه بنفسه.
- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات تعاونية ويراعى الفروق الفردية ليساعد المتفوقين التلاميذ الضعفاء ..
- يوضح أهميتها من أجل فهمها واستعمالها لتحقيق هدف التعلم النشط الفعال.
- يوضح للتلاميذ أهمية المشاركة معاً لتحقيق الهدف المشترك للمجموعات التعاونية ويثبت الإجابات على أصابع اليد وكل طالب مسؤول عن تعلمه وتعلم زملائه.(pintrich,2004,p31).
- يلاحظ عمل المجموعات التعاونية ويتدخل للمساعدة لتعزيز المعرفة لديهم وبعد نهاية الدرس يعرض المعلم المخطط الأنموذج الذي أعده(غازي، 2004: 109)(Moreho&Mayer,2000,p57).

### دور المتعلم وفق استراتيجية قراءة الشريك:

- المتعلم مسؤول عن تعلمه يحدد الأفكار والعناصر المهمة والعلاقة بينها وصياغة المعرفة الجديدة.
- يتعاون المتعلم مع زملائه في المجموعات التعاونية في الإجابة على الأفكار... والأسئلة على مخطط الاستراتيجية، مما يساعدهم على تذكر التفاصيل المهمة للدرس وبعد نهاية الدرس تقرأ كل مجموعة إجاباتها وتصحح المجموعات لبعضها البعض وهنا يكون تقييم الأداء للتلاميذ لبعضهم البعض وليس المعلم دور سوى الموجه والمرشد. (علي، 2011: 27).

### دراسات سابقة:

#### دراسة سمير (2010):

تهدف هذه الدراسة إلى فهم أثر استراتيجية برنامج قراءة الأصدقاء على التحصيل التعليمي لطلاب الصف السادس في مواد العلوم العامة في المملكة الأردنية الهاشمية ، وهو الهدف الأساسي لهذه الدراسة ، بالإضافة إلى فهم تأثيرها على التحصيل العلمي. حسب جنس العينة.

تكونت عينة البحث من (180) طالباً وطالبة مقسمين إلى مجموعتين ، المجموعة الأولى تكونت من (95) طالباً والمجموعة الثانية (85) طالباً. تم تقسيم كل مجموعة إلى مجموعتين ، إحداهما تعلمت العلوم باستخدام إستراتيجية القراءة مع الأصدقاء ، والأخرى كانت مجموعة ضابطة يتم تدريسها بالطريقة المعتادة. أعد الباحثون اختبار تحصيلي ، واستخدم تحليل التباين الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات البحث ، وكانت النتائج على النحو التالي:

- فرق ذو دلالة إحصائية في التحصيل العلمي لصالح المجموعة التجريبية.
- نتيجة للتفاعل بين الجنس واستخدام استراتيجيات القراءة الشريكة ، كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات التحصيل العلمي بين الطلاب (سمير ، 2010: ج).

#### دراسة كرم (2012):

أجريت هذه الدراسة في الجمهورية اليمنية لتحديد أثر استراتيجيات قراءة الأقران على التحصيل الأكاديمي لطلاب السنة الأولى في علم الأحياء.

تكونت عينة البحث من (114) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين ، إحداهما تجريبية ، تم اختبارها باستخدام استراتيجية القراءة الشريكة ، والأخرى تم اختبارها بالطريقة التقليدية كمجموعة ضابطة. ، تم اختيار تصميم التجربة مع التحكم الجزئي للمجموعتين عن طريق الاختبار البعدي. تحققت الباحثة من تساوي



الطلاب في مجموعتين حسب العمر الزمني. حدد إنجاز أكاديمي سابق في مادة الأحياء المفاهيم العلمية من ثلاث وحدات من كتاب الأحياء (المملكة البدائية ، المملكة الرائدة ، المملكة النباتية) من أجل عزل المفاهيم الأساسية والإضافية الواردة في الوحدات المذكورة أعلاه. قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي مكون من (40) فقرة اختبار تتعلق بمحتوى التعلم وصياغة (91) هدفاً سلوكياً. في دراسة باستخدام اختبار t لعينتين مستقلتين ، وجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على مستويات الاختبار التحصيلي ككل وعلى مستوى الفهم والتطبيق (كرم ، 2012: BT).

#### - جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة :

1. الاستفادة من إبراز مشكلة البحث وأهميتها.
2. تعلم الأساليب الإحصائية المستخدمة والاستفادة منها.
3. علمت الدراسات السابقة كيفية بناء أداة بحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
4. ابحت عن الكثير من الكتب والمجلات والمصادر التي تضيف إلى البحث الحالي.
5. تنفيذ نتائج بعض الدراسات في تفسير نتائج الدراسة الحالية بطريقة علمية موضوعية.

#### منهج البحث وإجراءاته:

##### أولاً: منهج البحث:

أعتمد المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي، لأنه المنهج الملائم لإجراءات البحث والتوصل للنتائج. اذ يعد ملائم لمتابعة إجراءات التجربة وتهيئة الظروف المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة محددة وملاحظة ما يجري وأساس المنهج التجريبي هو أساس علمي يبدأ مع مواجهة مشكلة تتطلب البحث في الأسباب والظروف المؤثرة وذلك بعمل التجارب. (داود، 2011: 106).

##### ثانياً: التصميم التجريبي:

مخطط وبرنامج عمل كيفية تنفيذ التجربة. (عبد الرحمن وزنكنه، 2007: 487).

اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي فيه مجموعتان إحداهما تدرس على وفق إستراتيجية قراءة الشريك والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، كما في الشكل الاتي:-

الاداة	المتغير		مج
	التابع	المستقل	
اختبار تحصيلي بعدي	التحصيل	إستراتيجية قراءة الشريك	تجريبية
		الطريقة التقليدية	ضابطة

شكل (1) التصميم التجريبي

## ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث الحالي من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى، للعام الدراسي (2019 - 2020م).

والعينة جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة الحالية اختار الباحث قسدياً مدرسة زرقاء اليمامة الابتدائية، وذلك لوجود أكثر من شعبة للصف الثالث الابتدائي بعد إجراء القرعة اختار الباحث عشوائياً شعبة (ج) التجريبية عدد تلاميذها (35) تلميذاً بعد استبعاد (3) من الراسبين وشعبة (د) ضابطة عدد تلاميذها (35) تلميذاً بعد استبعاد (1) تلميذ راسب كما في جدول (1) الآتي:-

جدول (1) عينة البحث

المجموع	بعد الاستبعاد	المستبعدين	قبل الاستبعاد	ش	مج
70	35	3	38	ج	التجريبية
	35	1	36	د	الضابطة

## رابعاً: التكافؤ:

حرص الباحث على تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في التجربة، وهذه المتغيرات العمر الزمني محسوباً بالشهور التحصيل الدراسي للوالدين درجات العام السابق اختبار الذكاء اعتمد الباحث هنا اختبار الذكاء (رافن للمصفوفات)، لأنه ملائم للبيئة العراقية كما في الجدول (2):-

## جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (في متغير الذكاء

Indication level (0,05)	t		df	Std.Deviation	Mean	N	M
	Tabular	Calculated					
غير دالة	1,980	0,994	68	7,30	37,2	35	التجريبية
				7,33	35,48	35	الضابطة

## الجدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية في متغير العمر الزمني

Indication level (0,05)	t		df	Std.Deviation	Mean	N	M
	Tabular	Calculated					
غير دالة	1,980	0,681	68	3,83	157,68	35	التجريبية
				3,66	158,28	35	الضابطة

## جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية في متغير درجات العام السابق

Indication level (0,05)	t		df	Std.Deviation	Mean	N	M
	Tabular	Calculated					
غير دالة	1,980	1,47	68	9,29	68,68	35	التجريبية
				8.22	65,62	35	الضابطة

## جدول (5)

تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للآباء

Indication level (0,05)	F <sup>2</sup>		df	Bachelor of diploma	Junior high	Medium	Primary	N	M	
	Tabular	Calculated								
غير دالة	9.49	1.108	4	8	9	6	7	5	35	التجريبية
				9	6	8	6	6	35	الضابطة

## جدول (6)

تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للأمهات

Indication level (0,05)	F <sup>2</sup>		df	Bachelor of diploma	Junior high	Medium	Primary	N	M	
	Tabular	Calculated								
غير دالة	9.49	1.568	4	10	8	6	6	5	35	التجريبية
				9	6	5	6	9	35	الضابطة

ومن خلال نتائج الجداول السابقة (2)، (3)، (4)، (5)، أن مجموعتي البحث متكافئ في المتغيرات (الذكاء، العمر الزمني، درجات العام السابق، التحصيل الدراسي للآبوين).

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

بالرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ومحاولة اللحاق بالعلوم الطبيعية في دقة الإجراءات وفي كثرة استعمالات المتخصصين في المنهج التجريبي إلا أنهم لا يدركون صعوبات عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها أو ضبطها لأن الظواهر السلوكية غير مادية معقدة وتتداخل فيها العوامل.

(همام، 1984: 214)

### 1- تحديد المادة العلمية:

حددت الباحثة المادة العلمية التي سيدرسها الطلاب من المجموعتين البحثيتين خلال تجربة في منهج القراءة بالمدرسة الابتدائية للصف الثالث الابتدائي للمواد الثلاثة الأولى (الذهاب إلى المدرسة ، الحمام والنمل ، ونظافة) للعام (2019-2020 م). .)

### 2- صياغة الأهداف السلوكية:

الباحث صاغ أهدافاً سلوكية تتناسب مع محتوى المقال ضمن موضوعات القراءة الثلاثة الأولى ، وعرضت الأهداف السلوكية على الخبراء والمختصين لتعديلها في ضوء آرائهم.

### 3- الخطط التدريسية:

الباحث أعد خطط تدريسية لمجموعتين دراسيتين سيتم تدريسهما وفق استراتيجية قراءة الأقران وللمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، والخطة الكلية لكل مجموعة (11) خطة تدريسية.

### سادساً: أداة البحث:

الوسيلة التي يتم بواسطتها جمع المعلومات التي تجيب على أسئلة الباحث او تختبر فروضه وتسمى ايضاً وسائل القياس مثل الاستبانة والمقابلة والملاحظة والاختبارات.

(ابو حويج وآخرون، 2002: 65)

يتطلب البحث الحالي إعداد اختبار التحصيل لمادة القراءة للصف الثالث الابتدائي لتلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لمعرفة تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع مقارنة بالطريقة التقليدية ولعدم وجود اختبار جاهز يتصف بالصدق والثبات اعد الباحث اختبار تحصيلي، وصاغ الباحث الاختبار ضمن المستويات الثلاث الأولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (معرفة، تمييز، تطبيق) وبلغت فقرات الاختبار (20) فقرة بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق التدريس، ضمن محتوى مادة التجربة، وعدت جمعها صالحة، وكانت الفقرات من نوع (اختيار من متعدد بأربعة بدائل لكل فقرة)، وملحق (1) يوضح ذلك.

### تصحيح الاختبار:

اعتمد الباحث درجة واحدة للإجابة على الفقرة الصحيحة و(صفر) على الفقرة الخطأ او المتروكة، التي تحمل أكثر من إجابة، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (20) درجة.

**التطبيق الاستطلاعي للاختبار:**

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية في 2019/12/30. من مدرسة المستنصرية الابتدائية، للتحقق من وضوح فقرات الاختبار والزمن المستغرق للإجابة وتبين ان متوسط زمن الاختبار هو (40) دقيقة.

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{المجموع الكلي للتلاميذ}}{\text{عدد التلاميذ}}$$

**الصدق الظاهري:**

اعتمد الباحث على الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس والقياس والتقويم للتعديل على ضوء ملاحظاتهم.

**التحليل الإحصائي للاختبار:**

تم إجراء التحليل الإحصائي لمعرفة صعوبة الفقرات وتمييزها وفعالية البدائل الخاطئة وثبات الاختبار بعد ان سجلت البيانات على العينة الاستطلاعية.

**التطبيق النهائي للاختبار:**

طبق الباحث بنفسه الاختبار البعدي (الاختبار التحصيلي) على مجموعتي البحث في 2020/1/22. بعد الانتهاء من تدريسها الموضوعات المحددة للبحث الحالي وحدد لمجموعتي البحث موعد الاختبار قبل اسبوع من إجرائه أشرف الباحث بنفسه على الاختبار في قاعتين وبمساعدة الزملاء المدرسين للمراقبة ثم جمع الإجابات بنفسه.

الوسائل الاحصائية: أستعمل الباحث برنامج الحزمة الاحصائية spss .

**عرض النتائج وتفسيرها:**

بعد تحليل النتائج اتضح ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال إستراتيجية قراءة الشريك في الاختبار التحصيلي (18,09)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية (14,03)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين المجموعتين ظهر ان هنالك فرقاً ذا دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية اذ ان القيمة التائية المحسوبة (11,515)، عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (68) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,980) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة لوجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية. والجدول (6) يوضح ذلك.

## جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

Indication level (0,05)	t		df	Std.Deviation	Mean	N	M
	Tabular	Calculated					
دالة لصالح المجموعة التجريبية	1,980	11,515	68	1,422	18,09	35	التجريبية
				1,524	14,03	35	الضابطة

من خلال نتائج جدول (6) يتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تحصيل طلاب المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0,05)، ويرى الباحث أن أسباب تفوقهم قد ترجع إلى الأسباب الآتية :

1. تنظيم المادة التعليمية ضمن هذه الإستراتيجية وتقسيمها الى أجزاء وفي خطوات متتابعة، له الأثر الأكبر في فهم المادة الدراسية واستيعابها، وفي زيادة دافعية التلاميذ ورفع مستواهم التحصيلي من خلال تقديم المادة تدريجياً من السهل الى الصعب.
  2. إنها تشجع التلاميذ على الاعتماد على أنفسهم في العمل لان فيها مجالاً لزرع الثقة بالنفس عن طريق إدارة المجموعة التعاونية ولان الطالب هو الذي يبحث عن المادة بنفسه.
- ولقد جاءت نتيجة هذه الدراسة تأكيداً لنتائج دراسات سابقة منها دراسة (سمير 2010) ودراسة (كرم 2012).

## الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

## الاستنتاجات:

1. فاعلية إستراتيجية قراءة الشريك في العملية التعليمية لأنها توفر مناخاً مناسباً للمناقشة والبحث والتوصل الحقائق وتجعل عملية التعلم يسودها التشويق والحماس والدافعية، مما يحسن نتائج التحصيل.
2. تكون هذه الإستراتيجية باعثاً للعلاقات الودية والتفاعل النشط بين التلاميذ وتثير دافعيتهم.

3. تستغرق وقت اكبر من وقت الدرس الأصلي.
4. تتطلب مصادر ووسائل تعليمية وقاعات دراسية كبيرة.

#### التوصيات:

1. وزارة التربية بعقد المحاضرات والندوات ودورات تأهيلية للمدرسين حول استعمال وتطبيق الاستراتيجيات والأساليب الحديثة في التدريس.
2. العمل على تشجيع معلمي مادة القراءة لاستعمال هذه الإستراتيجية نظراً لما أثبتته من دلالات ايجابية.
3. تشجيع التلاميذ على المطالعة الحرة وارتياذ المكتبات المدرسية والعامه منها كي تصبح القراءة سلوكاً وممارسة داخل المدرسة وخارجها.

#### المقترحات:

إجراء دراسة حول:

1. قراءة الشريك لتدريس التلاميذ لمراحل دراسية اخرى وفي متغيرات اخرى.
2. قراءة الشريك في تدريس مادة القراءة لمراحل اخرى.

## References

### المصادر

- ابو حويج، مروان وآخرون. (2002)، القياس و التقويم في التربية وعلم النفس، الدار العلمية الدولية للثقافة، ط2، عمان- الاردن.
- امبوسعيدى، عبد الله بن خميس و الحوسنة. (2016)، استراتيجية التعلم النشط 180 استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
- امبوسعيدى، عبد الله بن خميس وآخرون. (2018)، طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، ط4. عمان.
- التميمي، عواد جاسم محمد. (2012)، التربية وحقوق الانسان، دار العلم للطباعة والنشر، ط1، بغداد.



- خطابية، ماجد محمد . (2005)، تعلم العلوم للجميع، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان - الاردن.
- داود، عزيز . (2011)، مناهج البحث العلمي والتربوي، دار اسامة للطباعة والنشر، الاردن.
- الزويبي، سلام حميد كاظم.(1998)، الاستراتيجيات الحديثة ودورها في زيادة مستوى التحصيل، مجلة الدراسات الاجتماعية، المجلد 4، العدد 6.
- سعادة، جودت أحمد وآخرون. (2006)، التعلم النشط بين النظرية و التطبيق، دار الشروق، عمان - الاردن.
- السعدي، ابتهاج سهيل محمود. (2008)، اثر استعمال اسلوبين للتغذية الراجعة في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الثاني المتوسط، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- سمير، محمد عبدالله.(2010)، أثر استراتيجية قراءة الشريك في التحصيل العلمي لطلبة الصف السادس الاساسي في مادة العلوم العامة في المملكة الاردنية الهاشمية، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة البتراء.
- شحاتة، حسن و النجار، زينب. (2003)، معجم المصطلحات التربوية و النفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- الشمري، ماشي بن محمد. (2011)، 101 استراتيجية في التعلم النشط، وزارة التربية، السعودية.
- الطناوي، عفت مصطفى. (2009)، التدريس الفعال تخصصه مهاراته استراتيجياته تقويمه، دار المسيرة، الاردن، ط1.
- عباده، أحمد(2001)، قرارات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العام، مركز الكتاب، مطابع أمون، القاهرة.
- عبد الرحمن، أنور حسين و زكنة، عدنان حقي. (2007)، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، دار الوفاق، بغداد - العراق.
- عبد الصاحب، إقبال مطشر وآخرون. (2012)، ماهية المفاهيم واساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة، دار صفاء، الاردن.
- عطية، محسن علي. (2008)، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن.
- علي، محمد السيد . (2011)، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط1، دار المسيرة - الاردن.
- العمرى، عبدالكريم جواد.(2000)، التحصيل الدراسي ودورها في العملية التربوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد 8، العدد 2.

- غازي، ابراهيم. (2004) فاعلية برنامج تدريبي مقترح لإدارة التعلم النشط في تنمية الاداء التدريسي للمعلمين اثناء الخدمة، مجلة كلية التربية بنها، مجلد 14، العدد 57.
- قطاوي، محمد ابراهيم . (2007)، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر، ناشرون وموزعون، عمان - الاردن، ط1.
- كرم، سناء عبيد.(2012)، أثر استراتيجية قراءة الشريك في التحصيل الدراسي لطالبات الصف الاول الثانوي في مادة الاحياء (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- المسعودي، محمد حميد مهدي. (2013)، تدريس المفاهيم والخرائط المفاهيمية في الجغرافية، دار صفاء للنشر و التوزيع، الاردن.
- همام، طلعت . (1984)، سين وجيم عن مناهج البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، دار عمان الاردن، ط2.
- Baumert, J & et al (2001) Self-regulated learning as across - curricular competence , Max-Plank-Institut für Bildungs forschung, lentzealee : Berlin .  
www.Pisa.Mpib-berlin.Mpg.de .
- Hargis ، j . ( 2000) The self- Regulated learner Advan tage learning science on in ternet ، EL tectonic journal of science education ، Vol ، 4 ، No . 4 . pp . 1- 7
- Moreno ، R.& Mayer ، R.E .(2000). A Learner-Centered Approach to Multimedia Explanations: Deriving Instructional Design Principles From Cognitive Theory ، Interactive Multimedia Electronic Journal of Computer-Enhanced Learning ، Retrieved, September, from.
- Pint rich ، p (2004) : The role of motivation in promoting and sustaining self - Regulated learning . international journal of educational Research . Vol . 31 ، pp 459 - 470.

## ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين

مكان العمل	التخصص الدقيق	الاسم واللقب العلمي	ت
جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية	علم النفس التربوي	أ.د حميد سالم الجبوري	
جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس التاريخ	أ.د خالد جمال حمادي	
جامعة بغداد / الكلية التربوية ابن رشد	طرائق تدريس عامة	أ.د داود عبدالسلام صبري	
جامعة بغداد / الكلية التربوية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د رحيم علي صالح	
جامعة بغداد / الكلية التربوية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د رقية عبدالائمة	
جامعة بغداد / الكلية التربوية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د سعد علي زاير	
جامعة بغداد / الكلية التربوية ابن رشد	قياس وتقييم	أ.د صفاء طارق حبيب	
جامعة بغداد / الكلية التربوية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د ضياء عبدالله التميمي	
جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية	فلسفة تربية	أ.د طارق هاشم الدليمي	
الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د فاروق خلف العزاوي	

## ملحق (2)

درجات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
12	18	16	1	17	18	19	1
16	19	14	2	20	19	17	2
14	20	12	3	17	20	20	3
12	21	14	4	19	21	16	4
13	22	16	5	17	22	18	5

14	23	12	6	20	23	17	6
16	24	14	7	18	24	19	7
13	25	16	8	19	25	16	8
15	26	12	9	16	26	20	9
12	27	15	10	19	27	19	10
14	28	16	11	20	28	17	11
16	29	12	12	18	29	18	12
13	30	14	13	17	30	16	13
15	31	12	14	17	31	20	14
14	32	16	15	16	32	17	15
12	33	15	16	18	33	19	16
16	34	14	17	20	34	20	17
14	35			17	35		
المجموع / 491 المتوسط الحسابي / 14,03 الانحراف المعياري / 1,524 التباين / 2,323				المجموع / 633 المتوسط الحسابي / 18,09 الانحراف المعياري / 1,422 التباين / 2,022			